Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحــزان، ابنــة الشــهيد . .

[. . . أمامي وقفت، ذات يوم . . تبث أحزانها . .]

(١)

تُســائلُني، التى فَــقَــدَت أباها ... وغــامتْ، بالتَّــحسُّــرِ مُــقْلَتَــاها
تُسائلني، . . عَنِ الوطنِ المفدَّى ... عن الأرضِ الحبيبة، عن سَماها
عنِ الدَّارِ التى سُلبتْ زمــانًا ... طويلاً، كيفَ يَسكُنُها سِــواها
وكــيفَ تعــودُ أفــواجٌ إليــهــا ... ومــا أحــدٌ لعــودَتِهــا دَعــاها

(٢)

تُذَكِّـــرُنى، بوالدها المُجَلِّي ... أحبَّ الأرضَ أبدعَ في هــواها
وتذكَــرُ، كيفَ وَدَّعَــهــا لهوفًــا ... وكيفَ حَنا عليــهــا، واحتــواها
ومــسَّــدَ شــعــرَها بيــديه حــتى ... لكادتْ، لوعــةً، يعلو بُكاها
مضى . . والشّوق فى عينيه نارٌ ... تأجَّجَ فى جَــوانحــه لظاها
أحبَّ الأرضَ، غــاليــةً عليــه ... ومــا يومًــا، تخــاذلَ عن نداها
وقــدّسَــهــا، كــأنَ النَّبضَ وقفٌ ... عليــهــا، لا يمــيلُ إلى ســواها
ولما لوَّحَ الــدَّاعي إليـــهـــا ... سَــريعًــا هَبَّ بالرُّوح افــتَــداها
فَــقــبّلَ تُربَهــا، شــوقًــا إليــهــا ... وعــانَقَــهــا، ومِنْ دَمِــهِ سَــقــاها